## حركة السفن «الإسرائيلية» توقفت نهائيا في البحر الأحمر

# السيد القائد: مسارنا تصعيدي ما استمر العدوان على غزة


21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
10 السبت
شباط / فبراير 2024 - 30 رجب 1445هـ - العدد (1325)


شهيد القرآن للسيد حسين بدر الدين الحوثي

# مع فلسطين حتى النصر

# أهل الراية

تدشين
مشروع الغارمين
بمحافظة عمران
ضمن المرحلة السابعة
لعدد (156) غارما معسرا
بأكثر من (300) مليون ريال
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

www.laamedia.net
العـــدد 1325
السبت 10 شباط/ فبراير 2024

## قـدراتنا العسكـريـة
## تتطور بوتيرة متسارعة وعلى نحو متميز
## حركـة السفـن «الإسرائيلية»
## توقفت نهائيا في البحـر الأحمـر

مسارنا تصعيدي
مـا استمـرّ العـدوان
على غزة

نفـذنا الأسـبـوع المـاضـي 5
عمليات ضد القوات الأمريكية
بينها عملية كبرى

## السيـد القائـد:
# أوقعنا واشنطن في ورطة لم تعرفها منذ الحرب العالمية الثانية

صنعاء

أكّد السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أنّ صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة "سيؤدي إلى النصر المحتوم، وزوال كيان الاحتلال الإسرائيلي".

وفي كلمة ألقاها، الخميس الماضي، شدّد سيد الثورة والجهاد على أنّ "صمود المجاهدين في غزّة هو صفحة ناصعة في تاريخ الشعب الفلسطيني، ومن مبشّرات المستقبل القريب"، مؤكّدًا أنّهم "متماسكون جدًا، وأداؤهم فعّال للغاية، على الرغم من كل إمكانات العدو وأسلحته التجسّسية المتطورة".

ولفت السيد القائد إلى أنّ الاحتلال، بكلّ إمكاناته العسكرية التي راكمها وصولًا إلى الذروة، "فشل في تحقيق أهدافه أمام الصمود الفلسطيني العظيم"، مؤكّدًا أنّ هذا الصمود "عاقبته النصر، في مقابل الخذلان المستمر من كثير من الأنظمة العربيّة والإسلاميّة".

وأشار إلى الفشل الذي مُني به الاحتلال "في اقتحام بعض المدن والأحياء بسبب المقاومة، وفي استعادة أسراه من دون صفقات تبادل".

وقال إن حرب الإبادة التي يشنّها الاحتلال على غزّة "تعكس حجم إجرامه"، موضّحًا أنّ "من أهداف العدوان هو كسر إرادة شعب غزّة ومقاومتها، من أجل إلغاء كلّ مقوّمات الحياة، وهو فشل في ذلك".

وأكد السيد القائد أنّ الولايات المتحدة هي "مصدر الشر والظلم والطغيان، وهي مشاركة في الإجرام ضد أهل القطاع"، وأنّها "المسؤولة عن تخاذل المجتمع الدولي عن نصرة الفلسطينيين".

ولفت إلى أن "الأمريكيين سعوا لإقناع بعض الدول العربية بتهجير سكان غزّة"، مشدّدًا على أنّ واشنطن "تتحمّل مسؤولية استمرار العدوان، وباتت تشتبك على عدة جبهات، وهذا أمر ينهكها".

ولفت إلى أنّ الاحتلال الصهيوني "يتفنّن في الجرائم، ويعمد إلى السماح للأطفال بالعبور من دون آبائهم، من أجل أن يفصلهم عن أسرهم في بعض مناطق غزّة".

وبشأن الدور الذي يؤديه اليمن في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزّة، أكّد السيد القائد أنّ "إطلاق الصواريخ الباليستيّة والمسيّرات سيتواصل، طالما أنّ الحرب مستمرة". مشيرا الى أن "قدراتنا العسكرية تتطور بوتيرة متسارعة وعلى نحو متميز".

وكشف السيد القائد أن القوات المسلحة نفذت خلال الأسبوع الماضي خمس عمليات من بينها عملية كبرى قال الأمريكي إن الاشتباك استمر فيها لـ14 ساعة، مؤكدا أن التورط الأمريكي والبريطاني له نتائج سلبية عليهم، ولن يحمي السفن الإسرائيلية.

وقال: "عملياتنا استمرت هذا الأسبوع (الأسبوع الماضي) إلى البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وحركة السفن المرتبطة بإسرائيل تكاد تكون منعدمة".

وتوجّه سيد الجهاد إلى الشعب الفلسطيني، مؤكداً له "بكل صدق أنّه ليس وحده"، وأنّ "مسارنا تصعيدي مادام العدوان مستمرًا".

وشدّد على أنّ استهداف أم الرشراش، جنوب فلسطين المحتلة، "أثّر في وضع العدو هناك على كل المستويات"، بحيث "باتت المدينة غير آمنة"، مؤكدًا أيضًا أنّ "منع حركة السفن من التوجّه إلى كيان الاحتلال كلّف الأخير خسائر باهظة".

وقال إن "حركة السفن المرتبطة بإسرائيل تكاد تكون منعدمة، وبالنسبة للسفن الإسرائيلية فقد توقفت حركتها نهائيا من باب المندب وعبر البحر الأحمر وهذا إنجاز وانتصار حقيقي"، مضيفا أن العدو اعتمد على سفن مستأجرة لحمل

## 86
## غارة أمريكية بريطانية
## على اليمن الأسبوع الماضي

بضائعه، وباستهدافها أصبح الوضع صعبا عليه.

وشدّد على أنّ واشنطن هي التي "تسبّبت بعسكرة البحر الأحمر، وتحويله إلى ساحة حرب أخرى".

وأوضح أنّ هذا التورّط الأميركي –البريطاني "جعل البلدين قوةً مستهدفةً في البحر، وله نتائج عكسية على الجانبين"، مؤكّدًا أنّ ذلك "لن يحقّق أهدافهما، ولن يحمي السفن الإسرائيلية".

وقال: لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يواجه الأمريكي مثل هذه الورطة أن تصبح سفنه وبوارجه مستهدفة.. مؤكدا أن الحل والموقف الصحيح أن يتوقف الحصار على غزة، ويدخل الغذاء والدواء.

في السياق نفسه، أشار السيد القائد إلى أنّ "خسائر كبيرةً لحقت بالولايات المتحدة وبريطانيا على المستوى الاقتصادي، لأنّهما ورّطتا نفسيهما في العدوان"، مجدّدًا التأكيد على أنّ القوات المسلّحة اليمنية "باتت تستهدف السفن والبوارج الأميركية والبريطانية، ردًا على العدوان على بلدنا".

وبشأن العدوان الأمريكي –البريطاني الذي تجدّد في الأيام الأخيرة على اليمن، أكد قائد الثورة أنّ "الهجمات الأميركية التي بلغ عددها 86، لا تحدّ من قدرات بلدنا وضرباتنا مستمرة وفعّالة ومؤثرة جدًا".

وأضاف أنّ "الأميركي تفاجأ من مستوى التكتيك في اليمن، وقدراتنا هي من أجل مساندة الشعب الفلسطيني، وهو يدرك أنّ جيشنا تمكّن من مواجهة كل تكتيكاته، وذلك من خلال الحرب التي استمرّت 9 سنوات علينا".

كما لفت إلى أنّ الأمريكي غير معتاد على أن تُضرَب سفنه وبوارجه بالصواريخ، "فيردّ بغارات بسيطة غير مؤثرة على أهداف محدّدة"، معتبرًا أنّ واشنطن "تبحث عمّن يقاتل نيابةً عنها في الميدان وعن المرتزقة، ولا تجرؤ على اجتياح بلدنا ومواجهة شعبنا".

وفي ما يتعلق بمشاركة بريطانيا بالعدوان على اليمن قال السيد: البريطاني يقوم بدور عدواني ووقح بدون أي مبرر والبريطاني لايزال يحمل العدوانية تجاه شعبنا منذ استعماره السابق في عدن وإذا بقي للبريطاني شيء من الأحلام فليدرك أنها خيال ووهم كاذب لن يكون لها إمكانية للتنفيذ في الواقع.

وأضاف: إذا كان للبريطاني أوهام باستعمار بلدنا فهي عبارة عن مرض نفسي دواؤه لدينا وعلاجه عندنا وإذا كانت الجرعة الماضية للسفينة البريطانية التي احترقت من الليل إلى الليل غير كافية فيمكن أن تُوجّه له المزيد من الجرعات.

كذلك، تطرّق السيد القائد إلى الحضور الشعبي الواسع في اليمن، الذي "يحسب له العدو ألف حساب، وخصوصًا الأميركي"، مؤكّدًا أنّ "مئات آلاف المجاهدين الذين يمتلكون الخبرة العسكرية يخيفون العدو".

وقال: "الولايات المتحدة تدرك أنّ شعبنا مسلّح، وأنّ جيشنا جاهز للتفاعل مع الشعب الفلسطيني ومظلوميته".

كما حثّ الشعب اليمني على مواصلة "التحرك الشامل نصرةً لغزة، لأنّنا لن نترك الساحات طالما شعب غزة يقتل".

www.laamedia.net
العـــدد 1325
السبت 10 شباط/ فبراير 2024

# طـوفـان بشـري
## في عموم جغرافيا السيادة
## اليمنيون لفلسطين:
# ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر

تقرير

يأتي يوم الجمعة ليخرج اليمنيون حشودا مليونية في مختلف الساحات للتعبير عن مواصلة تضامنهم المطلق مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بالعدوان والمجازر اليومية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة.

وأمس شهدت مختلف الساحات في محافظات ومديريات ومناطق جغرافيا السيادة مسيرات حاشدة وخروجا مليونيا دافقا كالسيل تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر"، تأكيدا على الثبات والاستمرار في إسناد ومناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة.

وضجت ساحة ميدان السبعين في العاصمة صنعاء وعشرات الساحات في محافظات صنعاء وصعدة والحديدة وإب وتعز والبيضاء وحجة وذمار وريمة والجوف ومأرب وعمران والمحويت بشعار الصرخة وهتافات البراءة من أعداء الأمة "أمريكا وإسرائيل وبريطانيا" والتنديد بمساعي أمريكا وحلفائها لعسكرة البحر الأحمر لحماية الكيان الصهيوني ودعمه للاستمرار في ارتكاب جرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت الحشود في المسيرات التي خرجت في أكثر من ساحة بالمحافظة الواحدة كالحديدة وصعدة والبيضاء، أن استمرار العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لن يثني الشعب اليمني عن موقفه المساند والداعم للشعب الفلسطيني، منددة بمواقف الأنظمة العربية العملية والمطبعة مع الكيان الصهيوني والتي تخلت عن القضية الفلسطينية.

كما أكدت الاستمرار في التعبئة العامة والتدريب والتأهيل العسكري في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة.

وعبرت الحشود المليونية في مختلف الساحات عن مباركتها وتأييدها الكامل لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ومساندة عمليات القوات المسلحة في القوة الصاروخية والقوات البحرية والطيران المسير لردع العدوان الأمريكي البريطاني حتى تحقيق النصر، مشيدة بالصمود الأسطوري لأبطال المقاومة في غزة، والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكي والبريطانية ومنع مرور أي سفينة متجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وأكدت المسيرات مواصلة الخروج في مختلف الساحات كأقل واجب تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني، وكذا مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وكل الشركات التي تدعم الكيان الصهيوني.

وجدد المشاركون التأكيد بأن اليمن قيادة وحكومة وشعبا سيواصل موقفه بالقول والفعل، وتحركه في مسار التصعيد طالما استمر الحصار وحرب الإبادة الجماعية والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء في غزة الصمود والتضحية التي تدافع عن الأمة بأكملها في وجه المستكبرين، وفي وجه عدوان صهيوني غاشم مدعوم بصلف واستكبار أمريكي بريطاني غربي يشارك الصهاينة في عدوانهم وجرائمهم ضد الإنسانية.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات استمرار الشعب اليمني في الفعاليات الشعبية والجماهيرية وثباته على موقفه مع الشعب الفلسطيني، ودعمه الثابت للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر وقصف المدن المحتلة، واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

وأوضحت البيانات أنه "وانطلاقا من هويتنا الإيمانية اليمنية واستشعارا للمسؤولية أمام الله وثباتا على موقفنا المبدئي الإيماني الراسخ مع غزة وأهلها الصامدين في وجه الإجرام الصهيوني الأمريكي حتى النصر يواصل شعبنا اليمني فعالياته المختلفة وإسناده المتواصل عسكريا وسياسيا وجماهيريا للقضية المركزية"، مشيرة إلى أن فلسطين كانت من أهم القضايا المحورية التي تحرك من أجلها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، والتي تُستلهم من مشروعه القرآني أهمية الثبات والصمود والتضحية في سبيل الله ونصرة المستضعفين والوقوف في وجه العدو الصهيوني الأمريكي بكل ثقة وعزيمة.

وجددت التأكيد على الاستمرار في النفير إلى معسكرات التأهيل والتدريب، وتخريج الدفعات المتتالية من المقاتلين وإعداد العدة والجهوزية العالية واستمرار عمليات التعبئة والاستنفار للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس التي أعلنها الشعب اليمني المجاهد دعما وإسنادا للقضية الفلسطينية في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي، مشيدة بالأداء الفعال والمؤثر للمجاهدين في فلسطين من مختلف الفصائل وتكاتفهم وتماسكهم والتي تتجلى في عملياتهم المشتركة التي تعزز الثبات والصمود والتضحية، واستهداف العدو الصهيوني وتكبيده خسائر كبيرة في العديد والعتاد وإلحاق الهزيمة بالعدو.

واستهجن بيان المسيرة، حالة الخذلان العربي والإسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك نصرة غزة، محذرا مما سيلحق بها من الخزي عار الصمت واللامبالاة وعقوبة السكوت عن التواطؤ مع بعض الأنظمة والحكام والذي بلغ لدى بعضهم حد التآمر والخيانة للدين والقومية والعروبة.

وثمن الدور الكبير والبارز للعمليات البطولية الجهادية للمجاهدين في حزب الله في لبنان وحركات الجهاد والمقاومة في العراق وتقديم التضحيات المستمرة في هذه المعركة المقدسة.

كما جدد المطالبة بفتح ممرات آمنة للشعب اليمني وأحرار الأمة للوصول إلى فلسطين للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو، مخاطبا الدول التي فتحت ممراتها وموانئها وأراضيها للبضائع المتدفقة للعدو الصهيوني بأن عليها أن تفتح أراضيها بالمثل على الأقل للشعوب لمساندة إخوانهم في غزة خصوصا والشعب الفلسطيني بشكل عام، ومؤكدا لجميع دول العالم أن الخطر الحقيقي والفعلي في البحرين الأحمر والعربي هو الخطر الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

وطمأنت البيانات الصادرة عن مسيرات أمس شركات الملاحة الدولية بأن عمليات القوات المسلحة اليمنية تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والمرتبطة بالكيان الصهيوني، وواقع العمليات العسكرية في البحر يثبت ذلك، داعية الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم للعمل الفعال والمتنوع على مقاطعة البضائع الغربية و"الإسرائيلية" والشركات الداعمة لهم، وذلك لأهمية هذا السلاح المؤثر على العدو.

# الذين يلعنهم المشروع القرآني

إن ذكرى استشهاد شهيد القرآن حسين العصر رضوان الله عليه؛ ليست مجرد ذكرى عابرة، نكتفي بإحيائها من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الفنية والأدبية والدينية وانتهى الأمر، ثم نعود على ما كنا عليه قبلها، وهكذا عاما بعد عام، بل هي دعوةٌ للبعث، كونها تكتنز بين طياتها الإيمان، الذي لا بد أن يكون المنطلق الذي تبنى عليه جميع مواقفنا في الحياة، الأمر الذي يفرض علينا جعل هذه الذكرى محطةً تربوية وفكرية واجتماعية وسياسية وغير ذلك، بمعنى آخر؛ جعل هذه الذكرى المؤلمة، والفاجعة الكبرى والمروعة؛ بوابةً للدخول إلى مقام الشهيد القائد، وسبيلاً لمعرفة مشروعه، والامتزاج والتماهي مع فكره وروحيته، والعمل على نقد ومراجعة وتقييم كل المراحل التي قطعناها في رحاب المشروع والثورة، لكي تصبح كل أعمالنا وأقوالنا ومواقفنا واتجاهاتنا معبرة أصدق تعبير عن روح الإيمان ومعناه وآفاقه وحركته، فالقرآن الذي انبنت عليه ثقافتنا ورؤيتنا للوجود؛ ليس فكراً مجرداً، بل هو منظومة شاملة لبناء وإعمار الأرض كلها، وقبل ذلك هو مادة لمعرفة النفس البشرية، وبيان سبل إصلاحها، ومزالق فسادها، وعوامل قوتها وضعفها وصعودها وسقوطها.

إن هذا المشروع القرآني لا يحتاج مني كمسؤول أو سياسي أن أتحدث إلى الناس عنه، وأريهم مدى سعة علمي وإحاطتي بجميع سبله ومفاهيمه ومبادئه، وإنما يحتاج مني ويفرض عليَ أن أجعل من ميدان عملي، وساحة تحملي للمسؤولية أياً كانت؛ شاهداً حياً حاضراً على مدى استجابتي لله ولرسوله وأعلام دينه، فذاك هو المظهر الحقيقي لالتزامي بالمنهاج، والدليل القوي والبرهان الواضح على صدق انتمائي للحركة والمشروع المباركين، كما أن الاستجابة لله ورسوله وأوليائه لا تصدق إلا على مَن يهب الحياة والناس من حوله من جهده وفكره وروحيته ومواقفه وسلوكياته وأساليبه الإدارية وغيرها كل ما يحتاجانه من بناء وتغيير وتفاعل وحركة ونمو وإصلاح ووعي وصعود ونضج وتكامل ونهوض، بحيث يلمس الناس عظمة هذا القرآن وهو يعطيهم من واقع الفعل والتجربة المفاهيم الواسعة الشاملة التي تفتح آفاقهم على الكون كله.

إن هذا المشروع القرآني سيلعنني كمسؤول وكمنتم إليه؛ إذا لم أجعل من واقع المجتمع كله ساحةً لمفاهيمه وأفكاره، ومَقاماً عملياً له، فبه أنطلق في حركتي وتجربتي في حمل المسؤولية، وعنه تحكي كل خطواتي وقراراتي وطريقة تعاملي مع الناس وأسلوبي في حل مشكلاتهم وحفظ نفوسهم وحقوقهم والقيام بواجب الخدمة لهم. فلنتقِ الله، ولنحذر من بواعث سخطه، وموجبات استحقاقنا للعنته ولعنة المشروع القرآني والناس.



شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي
www.laamedia.net
العدد 1325
السبت 10 شباط/فبراير 2024

# سياسي أنصار الله يدين جريمة اغتيال الشهيد الساعدي

صنعاء

أدان المكتب السياسي لأنصار الله بشدة الاعتداء الأمريكي الإجرامي الغادر الذي أدى إلى استشهاد القائد المجاهد أبو باقر الساعدي وعدد من رفاقه في العاصمة العراقية بغداد.

وقال المكتب في بيان إن اغتيال القائد في الحشد الشعبي ورفاقه عدوان إجرامي جبان يأتي في سياق الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني، معتبرا أن استهداف الشهيد المجاهد أبو باقر الساعدي يمثل عدوانا على الشعب العراقي كاملا.

وأكد البيان أن العدوان الأمريكي يدل على مدى الأثر والفاعلية لضربات المقاومة العراقية المساندة للشعب الفلسطيني في غزة، مضيفا أن العدوان الأمريكي يعكس حالة العجز الأمريكي «الإسرائيلي» في وقف ضربات المقاومة الإسلامية في العراق.

وشدد على أن التواجد الأمريكي في العراق والمنطقة سبب رئيسي لزعزعة الأمن والاستقرار وحماية للكيان الصهيوني، مؤكدا أن هذه الاعتداءات الأمريكية المتكررة على شعوب الأمة لن تؤثر في موقفها الداعم للشعب الفلسطيني.

وتقدم المكتب السياسي لأنصار الله بالتعزية للشعب العراقي والمقاومة الإسلامية في العراق، مباركا لهم التضحيات الكبيرة في سبيل الدفاع عن الشعب الفلسطيني.

## معجب مباشري في سبعين العاصمة

# وفد لبناني يصل صنعاء

خاص

علمت «لا» أن وفدا لبنانيا وصل، الخميس الماضي الى العاصمة اليمنية صنعاء.

وأكدت المصادر أنه تم فتح رحلات جزئية لطيران اليمنية لنقل لبنانيين وسوريين إلى صنعاء بعد موافقة من تحالف العدوان.

وكان تحالف العدوان اشترط على طيران اليمنية أن تكون رحلاتها بين صنعاء والأردن لنقل اليمنيين فقط.

من جانبه بث الزميل الإعلامي عبدالحافظ معجب، مساء أمس حلقة خاصة واستثنائية من برنامجه «مع معجب» من ميدان السبعين في العاصمة صنعاء.

## الداخلية تلاحق قتلة «النقيب» في صنعاء

# استشهاد 4 رجال أمن برصاص مطلوبين في إب

رصد

أعلنت وزارة الداخلية في حكومة «الإنقاذ» استشهاد 4 من منتسبي شرطة محافظة إب خلال قيامهم بحملة أمنية لضبط عدد من المطلوبين الأمنيين.

وأوضح مركز الإعلام الأمني التابع للداخلية أن الشهداء هم: العقيد غمدان زبين الله جميدة، والنقيب ياسين محمد حميد الشعوري، والنقيب شايف محمد علي جميدة، والنقيب أحمد محمد علي رجب.

وذكرت شرطة محافظة إب أنها تلقت أمراً من النيابة الجزائية بالضبط القهري لعدد من المتهمين في قضايا جنائية، وبناءً على ذلك تم تكليف حملة أمنية لضبط المتهمين، لكن بمجرد وصول أفراد الحملة الأمنية لضبط المتهمين وفق الإجراءات والأساليب القانونية، باشر المتهمون بإطلاق النار على رجال الأمن، وهو ما استدعاهم للرد على مصادر النيران، ونتج عن ذلك استشهاد 4 من رجال الأمن، وإصابة 3 بجروح، وكذلك مقتل أحد المتهمين.

وأشارت شرطة المحافظة إلى أن الحملة مستمرة حتى إلقاء القبض على الجناة، وتنفيذ الأمر النيابي.

من جهة ثانية أعلن مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية أن رجال الشرطة والبحث الجنائي مازالوا يلاحقون المتورطين في قضية قتل الشاب حاشد النقيب، للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

وقال الإعلام الأمني في بيان له أمس الأول إنه يتابع ما يتداول في مواقع التواصل الاجتماعي بشأن قضية مقتل الشاب حاشد النقيب، مؤكدًا أن القضية هي قضية جنائية صرفة، وأن ما يتم تداوله من معلومات غير صحيحة يهدف فقط إلى تشويه الحقائق وإثارة الاضطراب والفوضى في البلاد.

www.laamedia.net

العدد 1325

السبت 10 شباط/فبراير 2024

## وكالات استخبارات غربية تعترف بفشلها

# كيف يستطيع اليمنيون استخراج معلومات السفن واستهدافها بدقة؟

## رئيس البنتاغون السابق: الحوثيون يرفعون الإصبع الوسطى في وجوهنا

تقرير/عادل بشر

يتصاعد الاهتمام العالمي بالعمليات العسكرية اليمنية في البحرين الأحمر والعربي ضدّ السفن الصهيونية أو المتجهة إلى موانئ الاحتلال، ضمن الإجراءات التي اتخذتها صنعاء دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، ولاحقاً أضافت القوات المسلحة اليمنية السفن الأمريكية والبريطانية إلى بنك أهدافها، رداً على شنّ واشنطن ولندن ضربات جوية على الأراضي اليمنية.

ويبدو أن العمليات العسكرية اليمنية تحولت إلى «ظاهرة عالمية» تأخذ حيزاً كبيراً من الدرس والبحث من قبل خبراء عسكريين وأجهزة استخبارات غربية، وخصوصاً الأمريكية والبريطانية، بهدف توفير المعلومات حول القدرات العسكرية اليمنية، لضمان نجاح الضربات الجوية التي تنفذها القوات الأمريكية والبريطانية، وأيضاً لمعرفة الطريقة التي يستطيع من خلالها اليمنيون إيجاد السفن المشمولة بقرارهم واستهدافها بنجاح، فيما تعبر السفن الأخرى البحر الأحمر وباب المندب بكل حرية.

في هذا الجانب، ذكر موقع «ميدل إيست آي» البريطاني أن الطريقة التي تجد بها السفينة نفسها على قائمة أهداف من سماهم «الحوثيين» في اليمن، مازالت غامضة ونقطة نقاش في دوائر الدفاع، مشيراً إلى أنه «حتى وكالات الاستخبارات الغربية غير متأكدة على وجه التحديد من الذي يختار الأهداف في البحر الأحمر».

وفي تقرير حديث للموقع البريطاني بعنوان «كيف استخرج الحوثيون المعلومات التجارية للسفن؟»، نقل الموقع عن مسؤولين دفاعيين غربيين حاليين وسابقين وخبراء بحريين، القول إن «الحوثيين في اليمن يستغلون مجموعات من المعلومات الاستخباراتية البحرية المتاحة تجاريا لتحديد مواقع السفن في البحر الأحمر»، لافتين إلى أن «استهداف سفن معينة ومنح تصريح لأخرى بالمرور، يمثل شكلاً من العقوبات البحرية».

ونقل الموقع عن نيكوس جورجوبولوس، وهو ضابط سابق في القوات الخاصة اليونانية وخبير في الأمن البحري في ديابلوس، القول: «أظهر الحوثيون أنهم يستخدمون المعلومات البحرية العامة الأساسية، مثل نظام تحديد المواقع (AIS)؛ ولكن لشن هجماتهم بنجاح، فإنهم بحاجة إلى المزيد».

وأضاف: «ما لديهم أيضاً هو الوصول إلى المعلومات التي ليست سرية؛ ولكن من الصعب العثور عليها. وعليك أن تكون في مجال الأعمال التجارية، أو مجال الاستخبارات البحرية، لتعرف. لن تجدها هناك في الصحراء اليمنية».

وفيما تزعم الولايات المتحدة أن القوات المسلحة اليمنية تستهدف السفن بشكل عشوائي في البحر الأحمر، فإن ديرك سيبيلز، خبير الأمن البحري في شركة «ريسك إنتلجينس»، وهي شركة دنماركية لتقييم المخاطر، قال إن هذه «حجة سياسية، وليست مدعومة بالمعلومات المتوفرة»، مؤكداً في حديثه لموقع «ميدل إيست آي» أن «الحوثيين بشكل عام كانوا دقيقين للغاية».

الموقع ذاته أفاد بأن «الحوثيين، الذين كانوا ذات يوم مجموعة جبلية متمردة، وسخر منهم أحد المشرعين الأمريكيين ووصفهم بأنهم رعاة الماعز، قفزوا إلى الشهرة العالمية بسبب هجماتهم البحرية الجريئة بطائرات بدون طيار وهجمات الصواريخ، والتي يقولون إنها نيابة عن الفلسطينيين المحاصرين في غزة».

وأضاف: «لقد أنشأ الحوثيون المتشددون في القتال دولة فعلية في شمال شرق اليمن».

من جهة أخرى قالت الباحثة الفرنسية المتخصصة في الشأن اليمني، هيلين لاكنر، التي أقامت 15 عاماً في اليمن ولها مؤلفات عن مراحل من تاريخ هذا البلد والصراعات التي مرّت عليه، إن «الحوثيين واضحون في ما يفعلونه في البحر الأحمر، وهو استهداف السفن الإسرائيلية، وهم مستعدّون لوقف هجماتهم بمجرّد وقف الحرب على غزة»، مؤكدة أنهم «يرحّبون بمرور أيّ سفن أخرى ما لم تكن لها صلة بإسرائيل أو مملوكة لها». ووفقاً للاكنر، فإن «موقف الحوثيين واضح جداً، وهم يعلنون كل يوم تقريباً أن هجماتهم في البحر الأحمر ستنتهي بمجرّد انتهاء الحرب في غزة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية».

### اعتراف بفشل الضربات الأمريكية البريطانية

في السياق اعترف وزير الدفاع الأمريكي السابق بالإنابة، كريس ميلر، بفشل العدوان الذي تشنه بلاده مع بريطانيا على اليمن في تحقيق الهدف المرجو منه، وهو منع الهجمات على السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني في البحرين الأحمر والعربي.

وقال ميلر في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأمريكية إن «هذه الضربات ليست مؤثرة؛ إذ إن الحوثيين لا يزالون يطلقون الصواريخ والطائرات من دون طيار على السفن الأميركية». وأضاف: «يبدو أن الحوثيين يعطوننا الأصبع الوسطى، وهذه الصواريخ والمسيّرات، الرخيصة الثمن، تكلفنا صواريخ بملايين الدولارات للدفاع عن أنفسنا»، معتبراً أن القتال مع الحوثيين «يشبه القتال في الضباب. الكثير من الطائرات من دون طيار الرخيصة تسبّب الكثير من الأضرار». تحدّ أجبر البنتاغون على الاعتراف بفشل ضرباته الجوية على اليمن، ودفع الناطق باسمه، بات رايدر، إلى القول إن «لدى الحوثيين قدرات لا نهائية، وقوات لا محدودة... وينبغي عدم التفاجؤ إذا استمرّت عملياتهم رغم الضربات الأميركية – البريطانية».

ويفهم من تصريحات المسؤولين في البنتاغون وأدائهم أن الضربات تركز حالياً على تبرير الإخفاقات، وهو ما يضطرّهم إلى الانتقال من الاستخفاف باليمن إلى الاعتراف بقدراته، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز» عن مسؤول عسكري أميركي وصفته بالاستراتيجي، اعترف بأنه «باتت لدى الحوثيين ترسانة عسكرية كبيرة لثلاثة من أقوى الصواريخ البالستية المضادة للسفن في العالم».

والخميس الماضي، كشفت شركة «ميرسك» الدنماركية للشحن العالمي تلقّيها بلاغاً رسمياً من البحرية الأميركية أكدت فيه عدم قدرتها على القيام بتأمين كلّ السفن في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

### أمر جنوني

قناة «بي بي سي» البريطانية ذكرت، في تقرير حديث لها، أنه «رغم كل الهجمات الأمريكية والبريطانية ضد اليمن، يواصل الحوثيون هجماتهم الشديدة ضدنا في البحر». وقال مذيع القناة: «الولايات المتحدة ووزير الدفاع البريطاني قالا بأن هذه الضربات الجوية ستؤدي إلى تقليص قوة الحوثيين بشكل أكبر؛ لكن البيانات تظهر أن هجماتهم مستمرة وزادت أكثر بعد الضربات الأمريكية والبريطانية، وهذا أمر جنوني».

يذكر أن القوات المسلحة اليمنية تؤكد في كل بياناتها أن عملياتها في البحرين الأحمر والعربي لا تستهدف سوى السفن الصهيونية أو تلك المتجهة إلى موانئ الاحتلال، حتى يتوقف العدوان الصهيوني والحصار على غزة، مؤكدة حرص اليمن على سلامة الملاحة البحرية الدولية، وأن جميع السفن آمنة عدا تلك المرتبطة بالكيان الصهيوني ومؤخراً تم إضافة السفن الأمريكية والبريطانية بعد شن واشنطن ولندن عدوانهما الغاشم على اليمن.

شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه

www.laamedia.net

العدد 1325

السبت 10 شباط/فبراير 2024

# عملية 7 أكتوبر 2023

# طوفان التحرير والاستقلال

علي نعمان المقطري

**كان سقوط ساسان حاسماً ونهائياً وكاملاً وجذرياً، فلم يعد لها قائمة، لأن الإسلام قد جاء ليحرر شعوبها من الارستقراطيات المستكبرة المحلية. أما في الغرب فقد كان الأمر مختلفاً، حيث حافظ الرومان الغربيون على نفوذهم الداخلي في أوروبا محتمين بالبحر المتوسط الواسع الكبير وانشغال المسلمين بصراعاتهم الداخلية قد ألهتهم عن مواصلة التقدم بعيدا خلف جبال الفرنجة بعد فتح الأندلس نحو الغرب، فتمكن الرومان من إعادة بناء قواتهم ونفوذهم مجدداً والتحصّن خلف جبالهم وغاباتهم، واكتفى الملوك العرب والمسلمون بما قد فتحه آباؤهم، وآثروا الراحة والدعة وقطف ثمار ما تحقق دون إضافة جديدة إليه؛ ولكن الغرب لم يكتف ولم يقبل العيش بسلام في داخل الحدود الجديدة المتكونة التي أنتجتها الصراعات، بل ظل يطمح لإعادة احتلال الأراضي العربية التي تحررت من سيطرته في إطار النهضة الإسلامية الجديدة.**

9-2

وهكذا أعد جيداً لحرب الغزو الصليبية في القرون الوسطى، بعد أن رأى أن المسلمين قد نكبوا بالعديد من النكبات الداخلية وتفرقوا إلى طوائف ودويلات ومذاهب وقبائل وإمارات وعصبيات تتقاتل بينها البين ولا تتوقف، فشن الغرب حروبه الاستعمارية التي لم تتوقف إلى اليوم، وهو مازال يطمح إلى استعادة إمبراطوريته الغاربة بشتى الوسائل والأحابيل، تارة باسم «تحرير قبر المسيح»، وتارة باسم «إنقاذ الصليب في فلسطين وبيت المقدس»، وقد فشلت تلك الدعاوى فلم تحقق النتائج المرجوة منها، ما كرس وحدة العرب بأديانهم السماوية المختلفة ووقوفهم إلى جانب بعضهم في جبهة مشتركة واحدة ضد الأجنبي وأطماعه، وتعرض الغزو الصليبي لهزائم نكراء على أيدي جيوش المسلمين العرب في الشام ومصر وشمال أفريقيا والجزيرة العربية واليمن والعراق، وتبلورت وحدة العرب مجددا على أرضهم الحرة ودحرت جحافل الصليبين المهزومة خلال القرنين الثاني والثالث عشر الميلاديين.

وكان المسلمون والعرب قد تعرضوا لخطف الخلافة والحكم من قبل أمراء القبائل المملوكية العسكرية التركية المغولية التي استعانوا بها ليضعفوا الحضور العربي والفارسي في الجيوش الإسلامية وفي الدولة، والتي ادعت دخولها الإسلام وحمايتها للحكم العباسي الضعيف في آخر عهده السلاطيني الاستبدادي الإقطاعي الفاسد كنتيجة من نتائج فساد الملوك المسلمين وخروجهم عن المنهج المحمدي الصحيح والحق بعد أن أضيعت الخلافة عن أهلها وعترتها المحمدية المعلومة لتصل إلى أيدي المستقوين من قادة الجند من المماليك الإقطاعيين والمرتزقة المجندين في الدولة حتى وصلت إلى الترك العثمانيين لتضع المسلمين تحت نير الاستبداد العثماني باسم الدين والمذهب والقومية والعرق والعصبية الطورانية والعلمانية، لمدة 500 عام تقريباً هي البلاء كله: التأخر والاستبداد والعصبية والتأخر العلمي والثقافي والظلامية... استمرت حتى مطلع القرن العشرين حين سلمت النفوذ والسيطرة بعد هزائمها إلى الاستعمار الغربي البريطاني الفرنسي، لتدخل البلاد العربية تحت الهيمنة الغربية الأنجلوفرنسية ومعها فلسطين وبلاد الشام التي كانت هي المستهدفة الرئيسية في تلك الحرب الاستعمارية الضارية، بعد أن استخدمت عملاءها بين العرب من الشريف حسين والسلطان عبد العزيز بن سعود وجيوشهما القبلية للسيطرة على الجزيرة العربية (الشام وفلسطين) ووضعها تحت الاحتلال البريطاني الفرنسي المشترك مقابل منحهما دويلات صغيرة ليحكماها باسم بريطانيا وفرنسا اقتطعتاها لهما من فلسطين وسورية لتسكتاهما عن مواصلة المطالبة بالاستقلال العربي التام، وليصمتا عن معارضة تسليم فلسطين لليهود مقابل الأموال والنفوذ واقتطاع إقليم الأسكندورنة العربي لتركيا الطورانية الكمالية مقابل تحولها إلى المعسكر الغربي وإلغائها نظام الخلافة الدينية العثمانية وترك وتسليم البلاد العربية للاستعمار الغربي.

وهكذا بدأت المؤامرة الكبرى الحديثة الغربية التي مازالت تواجهها أمتنا العربية والإسلامية المعذبة منذ قرن. لقد أسلمت البلاد العربية والإسلامية إلى السيطرة الأجنبية الاستعمارية الغربية الحديثة الممتدة في الرومانية الجرمانية الفرنجية الساكسونية الأصل والجذور، وأوروبا الجديدة هي امتداد لتلك الجذور والأصول القديمة التي بدأت منذ ثلاثة آلاف عام وحتى القرن الحالي لم يتغير سوى الأشكال والوجوه والدعاوى والأساطير، أما الأصل الجوهري فيظل كما هو لم يتغير، فمازال الغرب كما هو لم يتغير في أطماعه وأهدافه وإن تغيرت الأساليب وتعقدت. أما البيئة والقوى القومية العرقية فمازالت تنقل راية السيطرة والقيادة من فرع استعماري إلى فرع آخر من نفس الأرومة الأوروبية المهيمنة الساعية خلف أحلام الاستعمار العالمي للآخرين من العرب والمسلمين والشرقيين وثرواتهم ومواقعهم وبحارهم، ومازالت، وبعد أن فشلت أساليب الاستعمار المباشر العسكري لجؤوا أخيراً إلى السياسة الاستيطانية الشيطانية الصهيونية المموهة، والانغماسية العائلية المتهودة، والمستعربة، والمتأسلمة زوراً وبهتانا لتخفي حقائقها وجواهرها عن أعين العرب والمسلمين ولتسهل تضليلهم، ووقفوا هم خلفهم، خلف تلك الكيانات الشيطانية التي أقاموها وموهوها جيداً بالكثير من المساحيق والألوان والشعارات التضليلية الخادعة الدينية والمذهبية والقبلية والشوفينية، ولذلك وبعد قرن من الصراع مع الاستعمار مازالت القضية الرئيسية هي القضية الفلسطينية، ومازالت فلسطين هي الجرح الدامي الأكبر للأمة العربية والإسلامية وللإنسانية، حيث تندمج في القضية الفلسطينية كل القضايا والمظالم الوطنية والدينية والإنسانية مجتمعة لكل أطراف الأمة العربية والإسلامية معاً.

إن فلسطين هي العنوان الأكبر والأعظم لمعاناة العرب والمسلمين من قبل الغازي البريطاني الصهيوني الأمريكي الغربي، فقد رأى المستعمر أن فلسطين هي الموقع الحاسم المتقدم الذي يجب أن يسيطر عليه بشكل دائم ويستوطنه بواسطة مرتزقته كقاعدة دائمة وثابتة تقسم الوطن العربي وتمنع اتحاد أقسامه وأطرافه في دولة واحدة قوية مستقلة، ولذلك فإن السيطرة على فلسطين هي التي تمكن الاستعمار من البقاء في بلادنا كلها بعد أن حولت إلى أكبر قاعدة عسكرية عدوانية استعمارية في المنطقة، وكان ثمن ذلك هو تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه وإزالته من الخريطة السكانية، وإلغاءه فعلياً بالمذابح الدورية الدائمة، ليتحقق حلم واستراتيجية المستعمر الغربي في إبقاء العرب متفرقين ضعفاء متخلفين مهزومين تحت حكام عملاء أقامهم المستعمر وربّاهم على يديه وعينيه وحماهم ويحميهم في وجه الشعوب العربية.

## حقائق الحرب تكمن عميقاً في التاريخ والجغرافيا

إن دراسة الحرب الجارية في غزة تبتدئ من دراسة أم معارك هذه الحرب الجديدة التي شكلت خرقاً استراتيجيا وتكتيكيا ميدانياً في بنية وتكوين الكيان الغاصب الذي لم يعانِ مثلها من قبل، منذ مائة عام من قيامه وتكوينه في عباءة الاستعمار الأنجلوأمريكي الفرنسي على قاعدة مؤامرات ومخططات «بلفور»، و«سايكس بيكو»، «وسان ريمو»، و«عصبة الأمم المستعمرة» وجيوشها مطلع القرن الماضي، قرن النهب والطغيان ومازال، ولذلك يجب إبراز أبعاد هذه المعركة الأسطورية التي كرست عصراً جديداً طال انتظاره وتراكمت تضحياته وأحلامه مستغرقة قرناً من الكفاح والنضال والقتال والتضحيات دون توقف حتى بلغت الملايين من أزهار وفلذات الأمة وأبنائها.

# السياسي

الملحق 128

2 أيلول

21 لـ

السبت

10 شباط/فبراير 2024

العدد (1325)

7

إشراف وتحرير: علي عطروس

تصميم واخراج: فؤاد الصباحي

الذكرى السنوية للشهيد القائد أسيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه

شهيد القرآن

## بين معبرٍ ومضيق..

بينما يغرق إنسان عربيٌّ في متاهة البحث عن تبريرات لإغلاق معبر رفح على شعب عربي محاصر، يخوض عربيٌّ آخر معركة فتح معبر رفح بالدم والبارود في مضيق باب المندب. وبينما يغرق إنسان عربيٌّ في إحصاء عدد القواعد العسكرية الغربية في بلاده، يدير آخر جبهات حسّاسة بميزان من ذهب يؤلم به العدوّ ويعطي أهل المقاومة في فلسطين أوراق تفاوض تعوّض حصار الراضخين لأمريكا. من تحدّوا أعتى إمبراطوريات التاريخ ومخلبها الأقذر عبر العصور ليسوا ملائكة ولا أنبياء، بل هم عربٌ أدركوا حرب الإبادة المفروضة عليهم، فثبتوا على حقّهم في الكرامة والحرية، وحضروا في الصخر لينبتوا بأساً يردّون به طغيان الأعداء.

نضال خلف - كاتب فلسطيني

## بالأحمر العربي

صلاح الدكاك

لا تحيطُ الولاياتُ علماً بما في يدِ اليمنِ اليومَ
-إلا بما شاءَ- من بأسه والنَّكال
وسعتْ يدُه كلَّ منخفضَات الردى والأعالي
عبثاً ينبشون تضاريسَهُ لاهثين وراءَ المُحال
عبثاً يقصفون سواحلَهُ وروابيَهُ بالراجماتِ الثقال
تحت كلِّ الجبالِ رجالٌ بحجمِ الجبالِ
تحت رحبِ الرمالِ
مَنايا بعَدِّ الرمالِ
وعصاةُ اليمانيِّ تَكتب بالأحمرِ العربيِّ على الماء:
لا عاصم اليوم للأطلسيِّ وحلف الشمالِ
من وخيمِ الزوالِ
فَتعالي إلى بحرِنَا يا أساطيلَ كلِّ الغزاةِ... تعالي!

# عاصي والديه..

## أخرجها من نادٍ ليدخلها نادياً آخر

زَوج أحدهم ابنته لشخص سيئ السمعة ويدير مكاناً مشبوهاً يسمونه مجازاً «نادي». وبعد سنوات من سوء الخلق والمعاملة تطلقت الفتاة؛ ولكن بعد أن انحرفت، ليزوجها الأب بشخص سيئ آخر يملك أيضاً نادياً مشبوهاً، ليعلق أحَد «شيُوبات» البلد على ذلك بلهجته الدارجة: «عاصي والديه.. أخرجها من نادي ليدخلها نادي»!

قد يكون ما سبق إسقاطاً سردياً لحال ما يسمونها «الشرعية» وراعيها وعرابها الأمريكي مع كل نقلة ملْك يمين يعقد لها سفاحاً مع المرتزقة، بدايةً من أحمد عبيد بن دغر ونهاية بأحمد عوض بن مبارك مروراً بمعين عبدالملك سعيد. ولا غرابة في تصدر بن مبارك إعلان النكاح/ السفاح الأخير؛ فما من رجالٍ لأمريكا، وما من عفة لـ«شرعية»، وما من «ناموس» لمرتزقة. وما يحدث لا يعدو عن كلاكيت خيانةَ عاشر، مرةً لفيلم مكرور يعرضه النادي ذاته وعنوانه «أعراس عيال السفّارات»!

# العسيري copy-paste

المركزي المتكرر كذباً جيئةً وذهاباً. ومنذ أولى غاراتها العدوانية على اليمن أعلن أصل نسخة العسيري المطور، القضاء على قدرات القوات المسلحة اليمنية وإمكانياتها العسكرية واللوجستية، في تكرار أسوأ لما كان يقوله ناطق العدوان الأمريكي السعودي العسيري في بدايات القصف الجوي على اليمن. إنها حالة أشبه ما تكون بحالة استنساخ النعجة «دوللي»؛ ولكن بطريقة عكسية. ومن سافل إلى أسفل يستنسخ الأمريكي نعاجهَ ليملأ بها زرائب «سي إن إن» و«فوكس نيوز»، ولا تيس واحد أمام الميكرفون.

لا تخفى مشاركة وإشراف واشنطن طوال سنوات في العدوان على اليمن. وبرغم أستاذية أمريكا العدوانية، إلا أنها فشلت في استيعاب درس الهزيمة الذي تلقاه تلامذتها وتعلموه جيداً. وها هي تعاود ديدنها الاستعلائي والاستكباري بعدوانها المباشر على اليمن، وها هي تعيد أحمد العسيري سيرته المزيفة الأولى، مرتدياً هذه المرة بدلة مارينزها البحري، متحدثاً باسم بنتاغونها الحربي، وموقعاً على بيان قيادتها

# «أخوات» غزة يقتلن الشرف ليعشن العار

أعلن ما يسمى مجلس وزراء دفاع دول «التحالف العسكري الإسلامي» لمحاربة الإرهاب بداية الشهر إطلاق صندوق لتمويل مبادراته، وذلك في إطار تفعيل «مسيرة» التحالف، والتي بدأت عام 2015 مع بداية العدوان على اليمن.

جاء ذلك في بيان نشره التحالف عبر موقعه الإلكتروني، وقال البيان: «اتفقت الدول الأعضاء على إطلاق صندوق تمويل مبادرات التحالف المخصص لاستقبال المساهمات المالية المقدمة من الدول الأعضاء والداعمة، والهيئات والمنظمات الدولية».

من هو خارج الموضوع والمنطقة يظن وهو يتابع خبراً كهذا -بالتزامن مع حرب الإبادة الصهيونية على الفلسطينيين- أن هكذا تحالف (فشينك) قد أعلن الحرب على الكيان الصهيوني؛ لكنه سيُدهش وهو يكمل نص البيان أعلاه حيث يشدد على «أهمية وجود موقف موحد للدول الأعضاء في إدانة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية»، بس!

والتحالف الذي تترأسه السعودية تم إعلان تشكيله في 14 ديسمبر/ كانون الأول 2015، ويضم 42 دولة، بينها دول خليجية وتركيا وباكستان وماليزيا ومصر... ولا أثر إيجابي لهذا الحلف على واقع المسلمين، وفي قلب هذا الواقع فلسطين، اللهم إلا الدعوة في بيان لموقف موحد يهدف إلى الإدانة (شاركت بعض دول هذا التحالف مشاركة فعلية ومباشرة في العدوان على الشعب اليمني، فيما البعض الآخر شارك بشكل رمزي ولم يطلق هؤلاء ولا أولئك رصاصة واحدة تجاه كيانهم الشقيق «إسرائيل» ولم يجرؤوا حتى على إدخال كرتونة واحدة من حليب الأطفال الذين يتعرضون للإبادة الجماعية في غزة).

ولمن يريد معرفة ذلك «الموقف الموحد» لـ42 دولة «إسلامية» تجاه فلسطين، والمشار إليه في البيان أعلاه، فليستمع إلى هذه الحكاية:

دخل الجنود قرية واغتصبوا كل نسائها إلا واحدة قاومت الجندي وقتلته وقطعت رأسه!

وبعد أن أنهى الجنود مهمتهم ورجعوا إلى ثكناتهم ومعسكراتهم خرجت كل النساء من بيوتهن يلملمن ملابسهن الممزقة ويبكين بحرقة؛ إلا هي!

خرجت من بيتها وجاءت حاملة رأس الجندي بين يديها وكل نظراتها عزة نفس واحتقار للأخريات، وقالت: هل كنتن تظنن أن أتركه يغتصبني دون أن أقتله أو يقتلني؟!

فنظرت نساء القرية بعضهن إلى بعض وقررن أنه يجب قتلها، حتى لا تتعالى عليهن بشرفها، ولكي لا يسألهن أبناؤهن ذات يوم لماذا لم يقاومن مثلها؛ فهجمن عليها وقتلنها، قتلن الشرف ليعشن العار!



# حقوق الإنسان اليهودي وصهاينة الأمم المتحدة علينا

الأمم المتحدة بكل وجوهها وبجميع أوجهها فكرة صهيونية وخلاصة يهودية ولدت سفاحاً من رحم هولوكوست الحرب العالمية الثانية، ونتجت عن علاقة زنا بين الغرب الاستعماري وبروتوكولات حاخامات صهيون. وفي المحصلة لم تكن هذه المنظمة أكثر من حصالة نقود لسرقة الشعوب وإدارة يهود لحكم العالم.

في فلسطين، كما في اليمن وسورية والعراق وليبيا وأفغانستان وفيتنام وكمبوديا وكوريا وبنما وغواتيمالا والبوسنة والصومال وراوندا... وعشرات الدول والأمم، لم ولن تقوم هذه المنظمة بأي دور مناط بها أداؤه ضمن المنصوص عليه في أدبياتها. والدور الوحيد الذي لعبته وما تزال هو دور شايلوك «تاجر البندقية»، كما في مسرحية ويليام شكسبير الشهيرة.

لم تراهن الشعوب الحرة قط في كفاحها ونضالها ومقاومتها في سبيل استعادة حريتها وإعادة كرامتها على منظمة/ مظلة القوادة تلك طوال عقود سبعة ونصف، ومن حاول وفعل خسر الرهان وسقط رهينة البنك والبنكنوت والصندوق والمنجنيق والانتداب والاحتراب والديون والسجون والاستعمار والاستحمار وكشوفات القمح المسوس وبيانات حقوق الصهاينة وألوان رينبو الشواذ وهوان إعلام البورنو وأعلام النجمات الست والنجوم الخمسين... الرهان الحقيقي معقودٌ بإرادة الله لا على قوادة اللات المسماة الأمم المتحدة.

مثلاً كانت الصهيونية هي القوة الدافعة والمرجع الأساس للشخصيات التي وقفت وراء إشهار وتأسيس منظمة حقوق الإنسان في العاشر من كانون الأول/ ديسمبر 1948، ووقفت أيضاً -في انتهاك فاضح لتلك الحقوق- خلف قيام الكيان الصهيوني المسمى «إسرائيل» قبل ذلك التاريخ بسبعة أشهر كاملة، وتقف اليوم وبعد أكثر من سبعة عقود الموقف ذاته: مع الصهاينة ضد الكوكب والإنسان. فيما يلي ملخص عن أبرز تلك الشخصيات الصهيونية:

* لعب الدبلوماسي الفرنسي اليهودي رينيه كاسان دوراً مهماً في الدفع بباريس للتصويت على قرار تقسيم فلسطين (181) بدلاً من الامتناع، وعمل كذلك على الدفع باليهود للهجرة إلى فلسطين وشراء الأراضي الزراعية من أجل الاستيطان، وهو ذاته كاسان الذي مُنح جائزة نوبل للسلام في 1968 لدوره في صياغة ما يسمى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو بالمناسبة من أصر على تسمية هذا الإعلان بالعالمي بدلاً من الدولي، وهو توصيف يحيل إلى عالمية التحالف اليهودي الذي كان يقوده من موقعه كممثل لفرنسا في الأمم المتحدة.

* اشتهر المحامي البولندي اليهودي رافائيل ليمكين بصياغة مصطلح «الإبادة الجماعية» واعتماده كاتفاقية في جمعية الأمم المتحدة كأخطر الجرائم في القانون الإنساني عام 1948، فيما كان هو نفسه عضوا في الحركة الصهيونية البولندية، وأحد داعمي المشروع الصهيوني، في تناقض صارخ بين دعوته لتجريم الإبادة الجماعية ومناصرته للصهيونية، التي في جوهرها تقوم على عقيدة إبادية يلخصها شعار «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» الذي أباد فلسطين رمزياً قبل الشروع في تدميرها واقعاً.

* المحامي البولندي لوتر باخت اشتهر بدوره الرئيس في إدراج الجرائم ضد الإنسانية في قائمة الاتهامات في محاكمات نورمبيرغ، إلى جانب صياغته للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان بعد الحرب العالمية الثانية. عُرف أيضاً بالمشاركة في صياغة وثيقة إعلان «استقلال» الكيان الصهيوني، وفيما يعتبر مؤسساً لمشروع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كان يسدي النصح للصهاينة في كيفية هضم حقوق الفلسطينيين الأساسية.

* لعب الدبلوماسي والمحامي الليتواني الصهيوني جاكوب روبنسون على واجهتي الصهيونية وحقوق الإنسان، حيث ركز في بحوثه على الهولوكوست والتعويضات المترتبة عليها، وعلى تعزيز مفهوم حقوق الإنسان وسيلة للدفاع عما يسمى حقوق الشعب اليهودي العالمية والعابرة للحدود.

* أسس المحامي البريطاني الصهيوني بيتر بينينسون منظمة العفو الدولية (أمنستي انترناشيونال) في 1961 لمناصرة سجناء الرأي في العالم، وهو أيضاً مؤسس منظمة رعاية اللاجئين اليهود الألمان في إنكلترا قبل ذلك بثلاثة عقود، وهو أحد أهم المدافعين عن السردية الصهيونية.

* أمّن الأمريكي اليهودي جاكوب بلوستين مشاريع حقوق الإنسان الصهيونية بثروته النفطية وقربه من صناع القرار في واشنطن، وهو صاحب فكرة إحداث منصب لمفوض سام لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، حينما كان مندوبا لأمريكا في المنظمة الأممية في الوقت نفسه الذي رأس فيه اللجنة اليهودية الأمريكية، إحدى أقوى المنظمات اليهودية الأكثر تمثيلا للأمريكيين اليهود الأثرياء.

* يلقب الحاخام البريطاني اليهودي موريس بيرلزويغ بـ«بطل الصهاينة» و«أبو صهاينة حقوق الإنسان»، وهو أحد أهم مؤسسي المؤتمر اليهودي العالمي، إحدى أقوى منظمات الضغط في أمريكا، وكان ممثلاً عن ذلك المؤتمر في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وكان يحث على المطالبة بوطن قومي لليهود حقاً من حقوق الإنسان التي كان ينسبها لتعاليم التلمود وعالميتها.

هكذا وبينما تقف الصهيونية والقيم الإنسانية على طرفي نقيض فقد يفاجأ البعض باكتشاف أن الآباء المؤسسين لمنظومة حقوق الإنسان الدولية كانوا ناشطين صهاينة شاركوا بفاعلية في تأسيس قيام الكيان الصهيوني، وفي ترويج فكرة أن الإنسانية مدينة لثلة من الصهاينة. وقد لعب هؤلاء كما يلعب أحفادهم الآن على حبلي الصهيونية والإنسانية في إطار منظومة حقوق وقوانين تمت بلورتها على مقاس اليهود، وإن أضفوا عليها صبغة العالمية من أجل هدف واحد ووحيد، هو زرع وبقاء وحماية نظام الأبارتهايد الاستعماري الاستيطاني الوحشي المسمى «إسرائيل»، وقلع وهدم وإبادة الإنسان الفلسطيني.

# زمن سقوط «السَّقَط»

ذرف مبعوث واشنطن للعدوان على اليمن تيم ليندركينغ دموعه وهو يحذر من أن هجمات القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الصهيونية ذات الجنسيات الثلاث سوف تمنع وصول المساعدات «الإنسانية» لملايين اليمنيين! ومثله فعل رئيس الوزراء البريطاني السابق وزير الخارجية الحالي، ديفيد كاميرون، وهو يبرر عدوان أمريكا وبريطانيا على اليمن، بأن الهجمات ذاتها ستمنع المساعدات نفسها من الوصول إلى ملايين السودانيين والإثيوبيين!

صار السخف هو لسان الدبلوماسية الإنجلوساكسونية، وارتدى الابتذال وجوه الإنسانية الزائفة؛ وكأن واشنطن وربيبتها لندن تشاركان مدللتهما «إسرائيل» زراعة القمح في حقول غزة، وليس قتل وتجويع وحصار وتهجير ملايين الفلسطينيين!

إنه زمن سقوط الأقنعة عن وجوه «السَّقَط»!


21 أيلول
السياسي
10
السبت
10 شباط/فبراير 2024
العدد (1325)

# مغناطيس البحر الأحمر

من المرويات الميثولوجية عن البحر الأحمر أن سفن هذا البحر لم تكن تصنع بالطريقة العادية نفسها التي تصنع بها باقي السفن في البحار الأخرى؛ إذ لا تدخل المسامير الحديدية في صناعتها، بينما و تربط الألواح الخشبية للسفينة بنوع من الحبال ثم يتم طلاؤها بالقار والسبب (وجود صخور مغناطيسية في البحر تقوم بجذب الحديد إليها).

إن أسطورة الجبال أو الصخور المغناطيسية الموجودة في قاع البحر الأحمر التي تقوم بجذب السفن التي يدخل الحديد والمسامير في صناعتها، والتي تلقفها بعض الجغرافيين والمؤرخين المسلمين كالمسعودي والإدريسي وابن جبير وابن بطوطة والقزويني والنويري وغيرهم وترددت لدى المصادر اللاتينية كما عند ماركو بولو والمصادر العبرية كما لدى الحاخام عوباديا في القرن الخامس عشر الميلادي، تعود للقرون الأولى. وقد حاول البعض معالجة تلك الأسطورة والتطرق إلى أصولها، ومن ذلك ما فعله ألبرت حوراني الذي افترض أن الكاتب الهندي القديم بهوجا Bhoja هو أول من تناول الصخور المغناطيسية في كتاباته باللغة السنسكريتية.

وبعيداً عن كل ما سبق فها هي جبال المغناطيس يعود بها من جديد مجاهدو القوات المسلحة اليمنية إلى البحر الأحمر، جاذبة العالم الصهيوني الإمبريالي الاستيطاني إلى قاع جهنم، وفي القاع سقر.

# سرايا الكيان الصفراء

كشفت دراسة نشرت في مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية أن كل مستوطني الكيان الصهيوني تعرضوا بطريقة أو بأخرى لتداعيات عملية «طوفان الأقصى» غير المسبوقة من حيث النطاق وهول الصدمة النفسية.

وتطرقت الدراسة إلى «صدمة نفسية وطنية جسيمة» نظرا لعدد الأعراض التالية للصدمة وحالات الاكتئاب والكرب، وهو ما يؤشر إلى «أثر ملحوظ» على الصحة النفسية للصهاينة.

ومنذ اليوم الذي نفذت فيه حماس هجومها، تضاعفت تقريبا الاتصالات التي يتلقاها خط الطوارئ «عران»، بحسب ما كشفت شيري دانييلز المسؤولة في هذه المنصة الهاتفية والإلكترونية للإسعافات النفسية.

ولفتت دانييلز إلى «وضع الأولاد الذين لا يتركون أهلهم عند حلول الليل أو البالغين الذين يستولي عليهم القلق وينهشهم الندم لعدم قدرتهم على إنقاذ أقربائهم حتى باتوا يعجزون عن التركيز»، حد قولها.

وكشف المدير العام لوزارة الصحة الصهيونية موشيه بار سيمان طوف أن من أصل المستوطنين المقدر عددهم بـ7.9 ملايين، تعرض 100 ألف لحوادث قد تسبب صدمة نفسية منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، وقد نزح حوالى 200 ألف شخص.

واعتبر وزير الصحة أوريئيل بوسو من جهته أن الكيان يواجه بكل بساطة «أكبر أزمة صحة نفسية في تاريخه».

ولا تختلف الصورة كثيرا لدى الجنود والضباط في صفوف القوات الصهيونية، إذ أفادت الإحصائيات حتى الشهر الثاني من الحرب بأن 9000 جندي احتاجوا إلى العلاج النفسي، من بينهم 1500 جندي احتاجوا إلى الخضوع لعلاج نفسي متواصل، وأن ربع الجنود لم يعودوا إلى القتال بسبب حالتهم النفسية، وأن القوات خصصت 838 معالجا نفسيا لمرافقة الجنود في القتال.

# نتنياهو يطلب من وزرائه مهاجمة صفقة الأسرى

لجنة حقوق الطفل الأممية:

## ما من طفل لا يتضور جوعا في غزة

# القسام: دمّرنا وأعطبنا أكثر من 1108 آليات عسكرية للاحتلال

## قادة صهاينة: جيشنا عاجز أمام جبهتين

تقرير

يتصدع الصف الداخلي للكيان الصهيوني كل يوم بشكل متزايد بسبب الضربات التي تسددها المقاومة للاحتلال في غزة وفي لبنان، وبسبب الخلافات الصهيونية السياسية الداخلية المشتعلة بسبب تداعيات طوفان الأقصى على الكيان الصهيوني.

في ميدان القتال في غزة، مازالت المقاومة الفلسطينية تكبد قوات الاحتلال خسائر فادحة في الأرواح والآليات.

وأعلنت كتائب القسام أنها منذ بداية طوفان الأقصى، نجحت في تدمير وإعطاب أكثر من 1108 آليات للاحتلال، منها 962 دبابة و55 ناقلة جند و74 جرافة و3 حفارات و14 جيباً عسكرياً.

أما عن معارك يوم أمس فقالت القسام إن مجاهديها أجهزوا على 7 من جنود الاحتلال بتفجير عبوة مضادة للأفراد من نقطة الصفر بخانيونس.

كما نشرت القسام مشاهد قنص جندي وتدمير 5 آليات في تل الهوى.

كذلك دكت القسام قوات الاحتلال المتوغلة في منطقة الكتيبة غرب مدينة غزة بقذائف الهاون.

بدورها سرايا القدس قالت إن مجاهديها يخوضون اشتباكات ضارية مع جنود وآليات العدو بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع في مناطق التقدم غرب خانيونس، بالإضافة إلى قصف قوات الاحتلال في مناطق متفرقة في غزة.

### الاحتلال في مواجهة الاحتلال

في الداخل الصهيوني تتزايد ضغوط عائلات الأسرى على حكومة الاحتلال، بهدف دفعها إلى إبرام صفقة تبادل جديدة مع المقاومة الفلسطينية، في ظلّ التخوّف على حياة هؤلاء الأسرى بعد أن قُتل عدد منهم من جرّاء القصف الصهيوني على قطاع غزة.

وتظاهر أهالي الأسرى الصهاينة الخميس في "تل أبيب"، للمطالبة بإسقاط حكومة الاحتلال وبالدخول في صفقة مع المقاومة بشأن تبادل الأسرى.

على الجهة الأخرى من الصراع الصهيوني كشف تقرير عبري، الخميس، أن رئيس حكومة الكيان، بنيامين نتنياهو، طلب من وزرائه مهاجمة مقترح صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، الذي تم التوصل إليه في باريس، وذلك قبل الرد الذي قدمته حركة حماس على المقترح.

وأفادت بذلك القناة 13 العبرية، وقالت إن نتنياهو توجه لأحد وزرائه في نهاية جلسة الحكومة الأسبوعية، يوم الأحد الماضي، وسأله: "لماذا لم تتحدث (في وسائل الإعلام) ضد الصفقة؟".

وأشار التقرير إلى أن عددا من الوزراء تجند لمهاجمة الصفقة خلال الجلسة ذاتها، من بينهم وزير القضاء، ياريف ليفين، ووزيرة المواصلات، ميري ريغيف؛ وفي ذلك الحين، انتشرت تقارير تفيد بأن نتنياهو هو من "أرسل" الوزراء لمهاجمة الصفقة المقترحة.

وبحسب القناة 13، فإن نتنياهو قام بتوبيخ الوزراء الذين لم تسمع لهم أصوات في وسائل الإعلام ضد المقترح الذي تم التوصل إليه مع المقاومة.

### لا نعرف لون الخط الأحمر

الضربات التي يتلقاها الكيان الصهيوني من لبنان تهز الكيان بشدة أيضا وتعمق من ورطته.

ونقل موقع "معاريف" العبري عن العميد في احتياط الاحتلال، وقائد فرقة الجليل سابقاً، آفي إيتام، تأكيده أنّ قوات الاحتلال، التي تمّ بناؤها في السنوات الأخيرة، عاجزة عن القتال على جبهتين بشكل مكثّف.

وقال إيتام إنّ "الجيش الإسرائيلي، الذي تم بناؤه في السنوات الأخيرة، لم يتم بناؤه من أجل القدرة للقتال على جبهتين بشكل مكثّف".

واعترف الإعلام العبري بأن قوات الاحتلال محبطة أمام قوة هجمات حزب الله وفاعليتها ونتيجة عجزها عن إعادة 100 ألف "مستوطن" إلى مغتصبات شمال فلسطين.

بدوره، قال أفيحاي شتيرن، رئيس السلطة المحلية في "مستوطنة كريات شمونة"، إنه "على القادة العسكريين أن يتحدّثوا أقلّ وأن يفعلوا أكثر. سمعنا وعوداً بأنهم سيعيدون لبنان إلى العصر الحجري وعن خطٍ أحمر لم أعد أعرف ما هو لونه".

### غزة مسرح جريمة كبرى

أما في سياق الموت المباشر فقد ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني المتواصل على غزة إلى 27،947 شهيدا، وأكثر من 7 آلاف مفقود و67،459 مصابا منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي؛ فيما ارتكب الاحتلال 13 مجزرة ضد العائلات في القطاع راح ضحيتها 107 شهداء و142 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية؛ وفق آخر حصيلة أعلنت عنها وزارة الصحة أمس الجمعة.

ويواصل الاحتلال عدوانه على غزة لليوم الـ126 على التوالي، فيما تتزايد حصيلة الشهداء والجرحى بفعل الغارات وقصف المنازل والمناطق المأهولة واستهداف المدارس التي تؤوي النازحين في أنحاء القطاع.

### الجوع يقتل كل أطفال غزة

بسبب الحصار الصهيوني القاتل، كل أطفال غزة يتضورون من الجوع.

وقالت رئيسة لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة، آن سكيلتون، إنه "لا يوجد اليوم أي طفل بقطاع غزة خالٍ من الخوف والألم والجوع".

وشددت سكيلتون في مؤتمر صحافي عقدته الخميس، أنه "لا ينبغي أن ينشأ أي طفل في خوف وألم وجوع".

وأضافت: "مع ذلك، لا يوجد اليوم أي طفل في غزة خالٍ من الخوف والألم والجوع".

وأكدت المسؤولة الأممية: "سيعتبر أطفال غزة محظوظين إذا تمكنوا من البقاء على قيد الحياة في هذه الحرب، وأتيحت لهم فرصة النمو".

وأشارت إلى أن "بعض أطفال غزة فقدوا حياتهم، وآخرون فقدوا أطرافهم ووالديهم وإخوتهم وأصدقاءهم".

وسلطت سكيلتون، الضوء على أن "جميع أطفال غزة فقدوا طفولتهم، وأصيبوا بصدمة نفسية وسيعيشون إلى الأبد مع تأثير دائم على صحتهم العقلية".

ويفقد في المتوسط، أكثر من 10 أطفال بغزة يوميا، ساقا واحدة أو كلتيهما منذ اندلاع الصراع قبل 4 أشهر، حسب المصدر نفسه.

وخلّف العدوان الصهيوني على غزة عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار هائل بالبنية التحتية.

www.laamedia.net
العـــدد 1325
السبت 10 شباط/فبراير 2024

## فضول تعزي

### ملك عضوض 1-3

تصبح الحرية الرشيدة مما تقتضيه الشعوب التي تنتابها الظروف الأكثر هولاً وشدة، فالحرية هي الترس الصلب الواقي ضد رياح الأعداء والنصال اللئيمة والأعباء الأكثر إرهاقاً وصلفاً.

إن الحرية هي السلاح الماضي الذي يُفشل المؤامرات ويقصم العاديات ويمنع الداهيات. ولقد نعلم أن انتصارات تلو انتصارات حققها شعبنا بفضل حرية بدأ يلوح اكتمالها في أفق اليمن الذي رزح غير قليل في العبودية والاستبداد، حاول رجال مؤمنون ونساء مؤمنات المناداة بها من زمن بعيد، وقدم الأشاوس من الرجال رؤوسهم لسيف الجلاد كي تتحقق هذه الحرية الحمراء التي لها باب بكل يد مضرجة تدق!!

لقد عاش شعبنا اليمن قروناً من الكبت والارتهان للذل والخوف والرهبة، واستبان أن كل هذه المآسي إنما هي نتيجة غياب الحرية، وظهور طغيان الحاكمين، ومصادرة الأفكار مشاعل النور والمبشرات بمستقبل لا ظلم فيه ولا ظلام.

وعرف شعبنا بحسه الفطري أن الغلبة والنصر إنما تكون للأحرار الذين يتعاملون مع المجد التاريخي بمنطق واضح مبين وتكافؤ ندّي راسخ. ولسنا نلوذ بمراكز بحوث أو دراسات لنفهم جدوى الحرية، فبداهة وبفهم الطبيعة التلقائية والفطرة النقية تكون الحرية مقدمة لأي نصر تستحقه شعوب مظلومة وأمة مكلومة.

لقد عالج هذه الفكرة كثير من المفكرين، وعلى رأسهم عبدالرحمن الكواكبي، الذي كتب في «طبائع الاستبداد» واستخلص حقيقة واضحة، وهي أن ضعف المسلمين وخور قوتهم ومصدر انتكاسهم إنما يعود إلى غياب الحرية، وضرب لذلك أمثلة وأمثلة وأمثلة!!

وكان جواب الإمام أحمد حميد الدين على أستاذة في منطقة «التر» بني حشيش عندما قال للإمام: وماذا في أن تتبنى يا مولانا الدستور(48)؟ قال الإمام مجيباً: «لا أقول إلا ما قاله عثمان بن عفان: والله لا أنزع قميصاً ألبسنيه الله».

يا معشر قادة اليمن، الحرية... الحرية... فهي مفتاح النصر وباب التقدم.

# عظماء غيروا مسار التاريخ

أحمد المؤيد

كان اليمن ساحة للمشاريع المختلفة، سياسية كانت أو إسلاماً سياسياً، وأخذت تلك المشاريع وقتها، ولم تكن في ضائقة مادية أو إعلامية أو حتى سلطوية، بل كانت البيئة مهيأة لها للعمل والتأثير، وقد اشتغلت تلك المشاريع بكل طاقتها.

وكان آخر من نزل للساحة هو الشهيد ابن البدر (سلام الله عليه)، لينطلق من الصفر، على عكس من سبقوه، بل وحورب وعاش ظروفا مستحيلة بين تقتيل وتشريد، وبيئة بعيدة عن العاصمة والحياة العصرية.

ولكن لأن الجوهر يكمن في المشروع، فقد طرح فكراً ومشروعاً تلقفته قلوب الشعب وتشربته كما تشرب الأرض الجافة ماء المطر، بل وامتلأت به القلوب، وانعكس على العقول، وترجمت الأقوال إلى أفعال، وبدأ عصر جديد من الإبداع وتطويع المستحيل، حتى بدا للناس شيء كالسحر المبين، بل وقد قالوا عنه كذلك في مراحل معينة.

ولقد كان الفكر مشبعاً بالكرامة أولاً، وكان فيه أعلى سقف سياسي مطروح، وهو مقاومة الهيمنة الأمريكية في المنطقة، ثانياً.

أما ثالثاً فقد عالج الشروخ التي تركتها الحركات المذهبية في جسد الأمة، وعالجها بالخروج بها من ضيق المذهبية إلى فسحة ورحابة القرآن، مع احترام خصوصية المذاهب.

فتحركت عجلة الوطن وذابت العقد التي جمدت حركته كشعب له بصمات تاريخية تليق به، فانطلق بقوة وإيمان حتى وصل به الحال يقارع أعتى عتاة الأرض رأساً برأس وندّاً لند؛ لأن مجرى تاريخ هذا الشعب قد تغير من مسار إلى مسار مختلف تماماً، على يد من ولدوا لهذا الأمر الجلل، وهذا التغيير الكبير.

# حديث مع الجثث!

عبدالملك سام

البعض لاحظ أنني لم أعد أكتب عن المرتزقة المحليين إلا فيما ندر، رغم أني كنت أتسلى بنقدهم مرة أو مرتين في كل أسبوع. ربما أنني كبرت في السن، وللسن حكمه كما تعلمون، ولذلك مللت من شتم الجثث التي ما عادت تحس وتشعر بالخجل، أو ترفض المهانة، أو تتخذ قرارها بنفسها، ولقد آمنت بعد كل هذه السنين بأن إكرام الميت دفنه، ولو أن هؤلاء لا محاسن لهم لنذكرها!

الأمر لا يتوقف على مقال، أو كلمة تستطيع من خلالها أن تقوّم بها شخصا أعوج، بل إن الموضوع متعلق بدم نجس يجري في عروق البعض بسبب أكل المال الحرام، أو بسبب تحول جيني لتصبح المذلة جزءاً من تكوينهم، أو لوثة نفسية (ماسوشية) تجعلهم يفضلون من يذلهم ويهينهم. وكما ترون فهذه الأمور تتخطى قدراتي البشرية، بل وقدرات من هم أكبر وأعلم مني. ولعل هذا ما دفع جيفارا ليقول: «لو استطعت أن تقنع الذباب بأن الزهور أفضل من القمامة، حينها تستطيع أن تقنع الخونة أن الوطن أغلى من المال».

هناك من يعتقد أني أتكلم عن هؤلاء أو أنظر لهم بشيء من الدونية أو غيرها من التهم! ولكن دعوني أؤكد لكم أن هذا غير صحيح؛ فالنظرة الدونية تكون عندما ترى أن «الآخر» الذي من نفس «جنسك» أقل شأناً منك، بينما هؤلاء هم جنس لا يمكن أن تضعه في خانة معينة ضمن جدول تصنيف الكائنات الحية!

لقد نزل المرتزقة بأنفسهم لدرجة غير مسبوقة من الهوان، فحتى بعد كل ما شاهدناه من وقائع وأحداث حصلت وتحصل للأمة، وبعد مشاهد الدمار والخراب في فلسطين والتي حركت ضمائر شعوب في الطرف الآخر من الكرة الأرضية فتحركت لإيقافه، وحتى بعد أن رأوا حقيقة موقفهم بالغ السوء الذي لم ينلهم منه سوى الذل والهوان والاحتقار... لكنهم لم يتغيروا!

الكلام إلى هؤلاء المرتزقة أصبح عبثيا وبلا طائل. ونحن لدينا قضايا أكثر أهمية من الحديث مع الجثث، والعالم كله يراقب ما يحدث، ويترقب ماذا سنقول ونفعل. لدينا جزء من أمتنا ما يزال يعاني ويكافح، ولدينا عدو نمرغ أنفه في البحر ليكف أذاه عنهم، ولدينا المقاطعة والمظاهرات والدعم والتحشيد من أجل قضايانا... بينما هناك منحطون لم يكتفوا بالتفرج ويشعروا بالعار من تحركنا وقعودهم، بل إنهم لا همَّ لهم سوى أن يحاولوا إيقافنا عن التحرك، حتى نصبح مثلهم، كائنات بلا قيمة ولا شرف. فدعونا من الأشياء التافهة، وتعالوا نتحدث عن الأشياء الهامة؛ فنحن لسنا مثلهم.

# دوري الأولى وحدة صنعاء وشعب حضرموت على المركز الثالث

خاص

يلتقي عصر اليوم فريقا وحدة صنعاء وشعب حضرموت، في مباراة تحديد المركز الثالث بدوري أندية الدرجة الأولى لكرة القدم الموسم 2023/ 2024.

ويأتي هذا اللقاء بعد خروج الفريقين من المربع الذهبي، حيث تعادل شعب حضرموت مع الأهلي ذهابا 0-0 قبل أن يتفوق الأخير على الشعب 1-0 في الإياب، بينما تعادل الوحدة والتضامن ذهاباً 0-0 وفاز التضامن إياباً بركلات الترجيح 4-2 بعد التعادل في الوقت الأصلي 1-1.

ويسعى شعب حضرموت إلى تحقيق المركز الثالث كتعويض جزئي عن خيبة أمل سرب النوارس الحضرمية، بقيادة أديب باكرمان، بالإخفاق في التأهل إلى نهائي الدوري، فيما يطمح وحدة صنعاء إلى إنهاء الموسم مع مدربه أمين السنيني بالوصول لمنصة التتويج وإحراز المركز الثالث.

وستجمع المباراة النهائية للدوري عصر غد الأحد فريقي أهلي صنعاء وتضامن حضرموت، على ملعب نادي وحدة صنعاء، مستضيف مباريات المراحل النهائية للمسابقة.

يشار إلى أن مباراة الوحدة والتضامن، التي جرت الأربعاء الماضي، شهدت وفاة أحد المشجعين على مدرجات ملعب نادي وحدة صنعاء، نتيجة سكتة قلبية حسب التشخيص الذي أدلى به الأطباء للمسعفين.

لاعبو التضامن بعد الفوز على وحدة صنعاء يحفزون شعب حضرموت

## الآداب تتوج بلقب الطائرة

# التربية الرياضية إلى نهائي «طوفان الأقصى» الجامعي

صنعاء

تصوير: فؤاد الرصين

تأهل فريق كلية التربية الرياضية إلى نهائي بطولة "طوفان الأقصى" لمنتخبات كليات جامعة صنعاء لكرة القدم، في البطولات التي تنظمها رئاسة الجامعة – نيابة رئاسة الجامعة لشؤون الطلاب، ممثلة بالإدارة العامة للأنشطة الطلابية مع ملتقى الطالب الجامعي.

جاء تأهل التربية الرياضية للمباراة النهائية بفوزه أمس على كلية الهندسة بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لمثله، في لقاء حضرت الإثارة في أغلب فتراته.

وينتظر كلية التربية منافسه في النهائي، الاثنين المقبل، الفائز من لقاء كلية الشريعة وكلية الصيدلة الذي تغلب بالأمس على فريق الموظفين بنتيجة كبيرة قوامها ثمانية أهداف مقابل هدفين.

وكانت فعاليات البطولة قد شهدت تتويج فريق كلية الآداب بلقب الكرة الطائرة، إثر فوزه على كلية التجارة بشوطين دون مقابل، في نهائي شهد إثارة وندية بين الفريقين.

## أسلحة في التدريبات

# سيدات منتخب إيرلندا لكرة السلة يرفضن مصافحة لاعبات الكيان الصهيوني

رفضت لاعبات منتخب إيرلندا لكرة السلة مصافحة نظيراتهن "الإسرائيليات" أو الوقوف في منتصف الصالة أثناء عزف "النشيد الوطني"، احتجاجا منهن على الحرب الصهيونية على غزة والمستمرة منذ أربعة أشهر، كما تم رفض إقامة المباراة في إيرلندا.

وقبل انطلاق المباراة، التي أقيمت أمس الأول في العاصمة اللاتفية ريغا، بقيت لاعبات منتخب إيرلندا على مقاعد البدلاء ولم يقفن أمام نظيراتهن "الإسرائيليات" أثناء عزف "النشيد الوطني"، ثم رفضن مصافحة اللاعبات "الإسرائيليات" ولم يتبادلن الهدايا التذكارية معهن كما تجري العادة.

ووفقا لوسائل إعلام إيرلندية فإن العديد من اللاعبات رفضن السفر لخوض المباراة، اعتراضا على الحرب الذي يشنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة.

وبحسب موقع (irishexaminer) رفضت إيرلندا استضافة هذه المباراة التأهيلية في دبلن أواخر العام الماضي، بسبب الاحتجاجات المتوقعة إثر الحرب الصهيونية على غزة، وتأكيدها أن سلامة الفريق الصهيوني "لا يمكن ضمانها".

وأضاف الموقع الإيرلندي: "تصاعدت التوترات يوم الخميس (أمس الأول)، بعد أن رد فريق كرة السلة بغضب على اتهامات وجهتها لاعبة إسرائيلية بأن الفريق الإيرلندي معاد للسامية".

وأظهرت صور للاعبات منتخب الاحتلال الصهيوني خلال تدريباتهن، مع جنود صهاينة يحملون أسلحة نهاية الأسبوع الماضي، في حين اتهمت إحدى اللاعبات، وهي دور ساعر، نظيراتها الإيرلنديات بمعاداة السامية.

ورد الاتحاد الإيرلندي لكرة السلة بتأكيد رفض لاعباته المشاركة في كل الترتيبات التقليدية قبل المباراة، مضيفا: "يتضمن ذلك تبادل الهدايا والمصافحة الرسمية قبل المباراة أو بعدها، بينما ستصطف لاعباتنا أثناء عزف النشيد الوطني الإيرلندي على مقاعد البدلاء، وليس في الملعب الرئيسي".

واختتم: "كرة السلة الإيرلندية تدعم لاعباتنا بشكل كامل في قرارهن".

يذكر أن اتحاد السلة الإيرلندي أصدر، في كانون الثاني/ يناير الماضي، بيانا أثار فيه مخاوف قوية بشأن هذه المباراة مع منتخب الكيان الصهيوني، ملوحا بخيار "عدم المشاركة"؛ غير أن الاتحاد الدولي لكرة السلة "أصر" على إقامة المباريات، مهددا الفريق الإيرلندي بغرامات واحتمال استبعاده من بطولة تصفيات بطولة أوروبا.

ورد الاتحاد الإيرلندي بعد ذلك ملوحا بخيار اللجوء إلى القضاء.

## «زبيد» يحرز لقبي شباب وبراعم اليوم الوطني للنظافة

أحرز فريق شباب زبيد لقب دوري اليوم الوطني للنظافة لفئة الشباب، الذي نظمته النقابة العامة لعمال البلديات والإسكان بأمانة العاصمة وصندوق النظافة، وذلك بفوزه على شباب المنصورة بثلاثية مقابل هدف في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب نادي وحدة صنعاء.

وقّع ثلاثية زبيد عبد الوهاب سليم ومتعب طيفان وأحمد المحفدي، فيما سجل هدف المنصورة أحمد النعامي.

كما توج فريق شباب زبيد بلقب الدوري لفئة البراعم إثر فوزه في المباراة النهائية على صنعاء القديمة بثلاثية بيضاء أمس الأول، على الملعب نفسه.

ويدين براعم شباب زبيد بهذا الفوز للاعب أحمد عبد الملك سعيد الذي سجل الثلاثية (هاتريك).

شارك في منافسات دوري الشباب 20 فريقا، وفي منافسات البراعم ثمانية فرق، فيما جرى تنظيم الدوري بالتعاون مع اتحاد الرياضة للجميع وفي إطار حملة النظافة والتوعية بمديريات أمانة العاصمة.

إعداد: نبيل الضيفي

# مرارة تدات

الوجع في الأمريكي والبريطاني والبكاء والندب عندكم! العرق اليهودي شغال بامتياز!!

محمد العزب العزب

Ahmed Basha

الأربعاء الساعة ١٠:١٥ م ·

هجمات البحر الأحمر لا تمثل موقفًا قوميًا أو إسلاميًا راسخًا، بل هي اشبه بمسرحية هزلية لتلميع الصور الملوثة و الهروب من الأزمات الإنسانية و الاقتصادية الخانقة التي تسببت بها تلك الوجوه لكل اليمنيين.

كانت الصواريخ تأتينا خلال الفترة السابقة بالـ«عربي المكسر» كون العدوان كان أمريكيا-بريطانيا-صهيونيا- سعوديا-إماراتيا، ولم نفهمها!

وهذه الأيام تجي بـ«الإنجليزي» مباشرة، كون العدوان هذه المرة أمريكيا-صهيونيا-بريطانيا، وكذلك لم نفهمها!

نحن أميُون، لا نفقه ولا نقرأ ولا نفهم لغة الذل والركوع والخضوع، بقدر ما نفهم لغة النَدّ للنَدّ والشموخ والإباء والعزة والقرار المستقل.

هذه مدرسة اليمن مذ عرفها التاريخ البشري.

سعد مهدي يوسف

في كل عصر حسين ويزيد.

وهذا حسين من نسل حسين في موقف حسين، وحادثة طف كربلاء تجددت في طف مران، وإن الاصطفاء للشهادة أفضل أنواع النصر الإلهي.



جميل طالب

حتى وقف العدوان الصهيوني وإدخال المساعدات الغذائية والدواء إلى غزة، يقول اليمنيون: ثابتون في الموقف مع غزة حتى النصر.

يحيى علي محمد

من مهازل الزمن ومن المضحك المبكي أن يبحث العالم عن اعتراف لصاحب الأرض بأن له الحق في أرضه (فلسطين)، بينما المحتل الغاصب له الحق في قتل أبناء الأرض.

Wajeeh Taha

ما حدث ويحدث لليمن واليمنيين أكثر من معجزة وأكثر من أسطورة، بل وأكثر من حكاية، لكنه في الأخير يتلخص في ثلاث كلمات: «نصر وتأييد إلهي»، ففي بداية العدوان السعودي الإماراتي الهمجي على بلادنا الذي أعلن من واشنطن في العام 2015 لم تتجرأ أي دولة أو نظام في العالم على الاعتراض أو الاستنكار خوفا من أمريكا. أما اليوم 2024 لم يستطع أحد الوقوف مع أمريكا خوفاً من اليمن!!

هو الله.

د. وليد المشرقي

مواقف شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) تذكرنا دائماً بأن الإيمان والثقة بالله، ومعرفة الله المعرفة الصحيحة، والتضحية والإصرار هي أساس بناء الأمم الصامدة والعظيمة، ورسخت لدينا أن الحق يستحق الدفاع، وأن النضال من أجل الخير ومواجهة قوى الشر والمواقف الإنسانية، يبقى شرفاً لا يناله إلا العظماء.

#شهيد__القرآن

فضل صالح الصماد

المرتزقة: نناشد المجتمع الدولي مساعدتنا للقضاء على الحوثيين!

المرتزقة: مستعدون لمساعدة المجتمع الدولي للقضاء على الحوثيين!

ذاحين من يساعد الثاني؟!! ربشتونا!

الكابتن/لؤي هديان

كل صاروخ وكل قذيفة هي وسام شرف على صدور اليمنيين.

واهم من يعتقد أن بإمكانه زحزحة موقف اليمن من دعم غزة ولو قيد أنملة. هم عنوان الوفاء، نعم الشعب اليمني طيب، ولكن حذار من الغضب اليمني!

سلامي إلى الشرفاء الأبطال على أرض اليمن.

#اليمن

د. هشام الصالح